وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة)

بحث تقدم به الطالب

(علي حامد عبدالعزيز رشيد) الى مجلس كلية التربية المقداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف

د. عبدالرسول

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ * ﴾

(سورة البقرة/ الآية : ٢٦٩)

الإهداء

أهدي بحثي المتواضع الى الشمس التي أضاءت في السماء روحي ورسولي وقرة عيني وخاتم الانبياء والمرسلين (سيدنا محمد صلى اللّه عليه (وعلى اله وصحبه وسلم)

وايضاً أهدي هذا العمل المتواضع الى من كلله اللّه بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظام الى من أحمل اسمه بكل افتخار (والدي العزيز)

الى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من علمتني وعانت الصعاب لأصل الى ما أنا عليه (والدتي العزيزة)

الى من أظهروا اليَّ كل ما هو جميل في الحياة (أخوتي الاعزاء (حفظهم اللّه))

الى من كان وسيبقى انموذجاً أفتخر به (اساتذتي)

واهدائي الخالص الى (د.عبدالرسول) الذي أمدني من منابع علمه بالكثير

الى الذين اعطوا ارواحهم فداءً للعراق العظيم ... الشهداء الكرام

الباحث

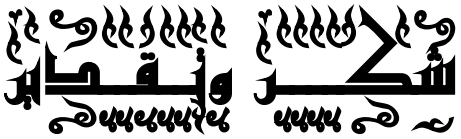

أن كان من شكر وتقدير فللواحد القدير على أنجاز هذا البحث والحمدللّه رب العالمين والصلاة والسلام علي خير الخلق نبي الرحمة محمد (صلى اللّه عليه وآله وصحبه وسلم)

أطلاقاً من العرفان بالجميل فأنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى استاذي ومشرف بحثي (د.عبدالرسول) الذي أمدني من منابع علمه بالكثير والذي ما توان يوماً عن مديد المساعدة لي وفي جميع المجالات وحمداً للّه بأن يسرا وعسى ان يطيل عمرها ليبقى نبراساً متلألئاً في نور العلم والعلماء .

لم ولن أنسى أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى احبائي (والدي، والدتي، وإخوتي) جميعاً الذين ساندوني ووقفوا بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم اللّه عني كل خير...

كما أتقدم بشكري وتقديري الى كل من أسدى لي معروفاً او توجيه في انجاز هذا البحث وجزاهم اللّه تعالى عني خير الجزاء .

الباحث

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالي الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين المعرفي لدي عينة من المعلمين في البيئة المصرية ومن خلال بيانات عينة قوامها (١٠٠) من الطلاب من الجنسين والتخصص (علمي – ادبي) تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات واستنتج الباحث مايلي

١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتمكين المعرفي.

٢-وجود فروق دالة احصائيا في التمكين المعرفي بالنسبة الجنس(ذكور-اناث) والصالح الذكور.

٣- عدم وجود فروق دالة احصائيا في التمكين المعرفي بالنسبة للتخصص الدراسي(علمي-انساني.

التوصيات

إستناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

- تدريب اعضاء الهيئات التدريسية على استعمال برامج تعليمية – تعلمية لمساعدة بعض طلبة الجامعة ممن يفتقرون الى التمكين المعرفي .
- اعداد برامج تنمية التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة من الاناث إذ اظهرت النتائج في البحث الحالي، تفّوق طلبة الذكور على طلبة الاناث في التمكين المعرفي.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي :

- إجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى التمكين المعرفي لدى عينات اخرى.
- إجراء دراسة تهدف الى طبيعة العلاقة بين التمكين المعرفي وبعض المتغيرات كالعجز المتعلم، والابتزاز المعرفي، التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، كشف الذات لدى طلبة الجامعة .

المحتويات

الفصل الاول	
مشكلة البحث	٢
اهمية البحث	٢
اهداف البحث	٤
حدود البحث	٤
تحديد المصطلحات	٤
الفصل الثاني	
الاطار النظري	٧-١١
دراسات السابقة	١١-١٢
الفصل الثالث	
اجراءات البحث	١٤
اولا: منهجية البحث	١٤
ثانيا :مجتمع البحث	١٤
ثالثا :عينات البحث	١٤
رابعا: اداة البحث	١٥
الخصائص السايكومترية للمقياس	١٥
خامساً: الوسائل الاحصائية	١٧
الفصل الرابع	
عرض النتائج وتفسيرها	
أولاً: عرض النتائج وتفسيرها	١٩
ثانياُ: التوصيات	٢١
ثالثاً: المقترحات	٢١
المصادر	٢٣
الملاحق	٢٧

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

اولاً : مشكلة البحث :

تواجه منظومة التعليم العديد من التحديات، فالنظم التعليمية بأساسها ومنطلقاتها تركز بالأساس على الطلاب العاديون دون أن تراعى احتياجات الطلاب من الذين يحتاجون رعاية تربوية واجتماعية خاصة، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة من أن واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب الجامعات غير ملائم سواء كان من حيث المقررات الدراسية، والخدمات المكتبية والتجهيزات كدراسة (نور) أبو تاية وآخرون ، ص ص١٧٧- ١٩٠) ، ودراسة (يحيى محمد، وعبد الباقي عرفه ، ١٦٤-١٩٩) ودراسة (سحر بنت أحمد الخرشمي، ٩٩-١٣٤)

ونظراً لما لاحظه الباحث وأكدت عليه بعض نتائج الدراسات السابقة ، فقد انبثقت فكرة البحث الحالي في ذهن الباحث، وتحددت مشكلته في محاولة الاجابة على السؤال الاتي:

- ما مدى توفر التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة؟

ثانياَ: اهمية البحث

مما لا شك فيه أن العنصر البشرى بصفة عامة، وطلبة الجامعة بصفة خاصة يعد بمثابة الثروة القومية لأى مجتمع، فهم جزء لا يتجزأ من بناء أي مجتمع، ومن منظومة التنمية الشاملة والتي تقود المجتمع نحو حركة التقدم والازدهار، الأمر الذي زاد من مسئولية المجتمع عموما والتعليم خصوصا نحو توجيه الاهتمام والرعاية الخاصة لتلك الفئة وذلك من أجل تمكينهم معرفياً ولأن التربية تمثل داخل أي مجتمع حق لكل فرد يتساوى فيه، ولا تقتصر التربية على مؤسسة بعينها بل تشمل كافة مؤسسات المجتمع الطبيعي أن يكون لطلبة الجامعة عناية واهتمام وتوفر لهم خدمات

خاصة سواء كانت تعليمية أو طبية أو اجتماعية أو نفسية. يشكل طلبة الجامعة نسبة هامة من أبناء المجتمع.

وتعد هذه الفئة من أهم فئات المجتمع والتي يعلق عليها المجتمع أمالاً كبيرة لتحقيق التقدم على أيدى هؤلاء النخبة خاصة إذا تم إعدادهم ورعايتهم وتربيتهم تربية جيدة، وإذا لم يقم المجتمع بذلك فإنه سوف يفقد هذه المواهب ويطمس قدراتها الواعدة، لذلك وجب القيام بالاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين (خديجة عبد العزيز، ص ٢٩٠).

وتأتى الجامعة على قمة المؤسسات التربوية باعتبارها أحد المرتكزات الرئيسة لزيادة التنمية الشاملة ، والمدخل الرئيس لحضارة القرن الحادي والعشرين ، وهى تتميز عن غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى بأنها تتميز بيئة تعليمية غنية بالمثيرات وقادرة على الانفتاح على الخبرات والتحديات المحلية والعالمية ويمثل ذوى الاحتياجات الخاصة نوعية متفردة من الطاقات والقدرات، والتي يمكن عن طريقها تحقيق تقدم المجتمع ومواجهة التحديات المعاصرة، ومن ثم تعد التعليم الجامعي بما تتضمنه من برامج وخدمات مطلب رئيس لنظام التعليم قبل الجامعي في القرن الحادي والعشرين.

وتمارس الجامعة أدوراً متعددة وذلك بتعدد أنماط التعليم فيها، وتعتبر التعليم الجامعي بما يقدمه من خدمات وبرامج تربوية أحد أنماط التعليم المدرسي المعرفي، والتي تعمل على تنمية مهارات وقدرات الطلاب.

لذا فقد توجهت بعض الدول إلى توجيه اهتمام خاص برعاية طلاب الجامعات، ففي الولايات المتحدة تقدم المؤسسات التعليمية دعماً خاص للطلاب لطلبة الجامعة، حيث تتنوع بها برامج التعليم، والمختبرات والبحوث وذلك لزيادة التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة.

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا أهمية البحث باستثمار تلك الفئة من أبناء المجتمع والعمل على منحهم كل حقوقهم على كافة المستويات. ويعد التعليم هو المدخل الرئيس لتحقيق ذلك من خلال تمكين طلبة الجامعة معرفياً عن طريق توفير أوجه الرعاية التعليمية اللازمة لهم، وذلك لأنها تعمل ضمن منظومة متكاملة، بحيث تعمل على بناء شخصيات الطلاب، وأن تنمى لديهم الكفاءة الشخصية، والاجتماعية، والتعليمية، والمهنية التي تهيئهم لحياة كريمة في المجتمع، وتساعدهم علي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل المجتمع؛ لذا تأتى الدراسة الحالية لتعرف كيفية تمكين طلبة الجامعة معرفياً.

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الى:

- قياس التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- معرفة دلالة الفروق في قياس التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

رابعاً: حدود البحث:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.
- الحدود المكانية: طلبة الجامعة – كلية التربية المقداد

خامساً: مصطلحات البحث:

١–التمكين التعليمي :

يمثل تمكين الطلبة الجامعيين احدى اكثر القضايا شيوعا في ادبيات الادارة الذاتية للجامعات في المجتمعات الغربية، كما يعد حجر الزاوية في معظم الجهود المبذولة للإصلاح الجامعي في كثير من دول العالم وحتى الدول العربية . واصبح تمكين الطلبة موضع نقاش واسع بين الباحثين ،يسعى لترسيخ روح المسؤولية و الاعتزاز

بقوة العمل في المدرسة ، ويعد الاساس الذى يمكن الطالب من تحمل المسؤولية ومواجهة التطورات والتحديات المعاصرة في المجال التعليمي، ويفرض انماط سلوكية تتناسب وطبيعة العمل ، واتخاذ القرارات المتعلقة به.

يفترض بعض الباحثين مثل (Morrison, 2014) ان التمكين المعرفي هو قدرة الطالب علي فهم نفسة والسيطرة النفسية الكامنة والسيطرة علي بيئته للوصول الي مستوي اعلي من الرضا والانجاز بتصرف (عرفات شعبان، ٢٠١١: ١٠٣)

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه: عملية الهدف منها قيام التعليم الجامعي العام بتنمية القيم والمعارف والمهارات لدى طلبة الجامعة، بهدف مساعدتهم على بناء الممارسات الجيدة لبناء التنمية المستدامة، ولكى يقوم التعليم بهذا الدور يجب أن يتجاوز ما وراء معرفة طلبة الجامعة بالعمل على تنمية الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئة التي تمكنهم من فهم أنفسهم وفهم الأخرين .

الطالب الجامعي:

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه: هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين ١٨ سنة إلى ٢٢ سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وأن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

دراسات السابقة

الاطار النظري

التمكين المعرفي للطالب الجامعي

يتزايد الاهتمام اليوم بالطالب (الخريج) الجامعي بزيادة دوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فالطالب الجامعي اليوم امامه تحديات كبيرة تجعل منه يحظى بمكانة مرموقة، خاصة وان المجتمع اليوم اصبح ينظر اليه كقطاع تنموي قادر على تقديم الحلول للخروج من مختلف المشكلات التي يتعرض لها اقتصادنا، فهو وباعتباره اكثر الفئات العمرية التي تبني الدولة امالها عليه ان يكون جدير بهذه المكانة التي قدمت له، لهذا عليه ان يمتلك كل المواصفات والقدرات التي تمكنه على العمل والتكيف مع مختلف التحولات التي تواجهه في عمله.

مفهوم التمكين المعرفي:

تثبت الدراسات العلمية لمنهجيات التعلم أن نقل المعرفة بالتلقين له الأثر السلبي على ثبات المعلومة والقدرة على استيعابها بشكل صحيح وواضح حيث يتم تصوير المعلومة إلى الذهن بشكل قاصر أو غير واضح وعنه يقوم برنامج التمكين المعرفي بالعملية بشكل أفضل .

دافع التمكين المعرفي

- التسارع المعرفي
- وفرة مصادر المعرفة
- تنوع مصادر المعرفة

أهداف التمكين المعرفي لطلبة الجامعة:

التمكين من التعليم حق متاح للجميع بما يتضمن عدالة الموقف التعليمي وعمومية الالتحاق بالسلم التعليمي دون قيود أو فوارق طبقية، كما يعنى التزام الدولة بالمواثيق والقوانين الضامنة لعدالة التعليم للجميع وترسيخ قيم المساواة والعدالة والتسامح للجميع دون تمييز وإقرار الآليات التي تضمن تمتع الأفراد بممارسة حقوهم المشروعة فى التعليم (ملكة زغلول ، ص ٢١٣)

يمكن توضيح أهم أهداف التمكين المعرفي:

- إحداث تغيرات إيجابية في شخصيات طلبة الجامعة عن طريق اشباع الحاجات الأساسية.
- تحسين نوعية معارفهم عن مشكلاتهم التي تيسر لهم الحصول على حقوقهم للجميع وترسيخ قيم المساواة والعدالة والتسامح للجميع دون تمييز وإقرار الآليات التي تضمن تمتع الأفراد بممارسة حقوهم المشروعة في المعرفة والتعليم (هالة عمر ص ١٩٨).
- مساعدتهم على تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية مع زملائهم داخل المنظمات وخارجها.
- تنمية السلوك الاستقلالي لديهم وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم .
- العمل على إستفادتهم من برامج التأهيل والتمكين التي ترعاها الجامعات. (عزة نادى، عبد الظاهر عبد الباقي ، ص ١٣٠).
- زيادة وعى المجتمع وأفراده باهمية طلبة الجامعة. (طارق عبد الرؤف ص ١٩٨)

ج-أهمية التمكين المعرفي

- أهمية القوانين والتشريعات لتمكين طلبة الجامعة معرفياً: لقد كان للقوانين والانظمة التشريعية المختلفة أثر واضح فى تطور العملية التعليمية، وخاصة خدمات التأهيل التعليمي والاجتماعي والتي تتم برعاية الاساتذة في الجامعة عن طريق القاء المحاضرات والندوات، يمكن تلخيص هذة الاهمية بالنقاط الآتية:

١ - القوانين والتشريعات مظهر حضاري وإنساني

إن المجتمعات التى تحكمها قوانين دستورية واضحة وشاملة إنما تعبر بوضوح عن رغبة أفراد المجتمع فى تنظيم علاقتهم وشؤون حياتهم، وتحديد واجبات وحقوق كل فرد من أفرادها. وقد كان لعقيدتنا الإسلامية هذا الدور الكبير الذى أبرز حضارتنا الإسلامية والعربية بين الشعوب والأمم، وذلك عندما نزل القرآن الكريم الذى قدم إطارا وأسسا واضحة وشاملة ومحددة لتنظيم هذه العلاقات ، وقد سنت الدول الإسلامية المتعاقبة تشريعاتها المختلفة ولم تغفل ابدا المعوقين من فئات المجتمع كشريحة إنسانية هامة لهم حقوقهم فنظمت لهم ما يسهل حياتهم ويجعلهم كغيرهم من الناس يتمتعون بالحقوق الأساسية.

- القوانين والتشريعات مظهر علمي وثقافي

أن تطور واصدار القوانين والتشريعات يتطلب جهود العديد من الأطراف والهيئات التي تمثل الجوانب الاجتماعية المختلفة للمجتمع كالتعليم والصحة والعمل والتأمين ... الخ ،ومن الضرورة أن يتم الاستفادة من المعرفة العلمية لهذه المجالات عن طريق الاختصاصيين الذين يقدمون المعلومات والتفسير والتوضيح والمبادئ العلمية

والعملية لتخصصاتهم لتكون أساسا تبنى علية ومن أجله القوانين (تهانى محمد عثمان منيب ص١٣-١٥)

تمكين طلبة الجامعة اجتماعيا دور بارزاً ومميزا فى جميع المجالات الإنسانية الإجتماعية ، الصحية ، التربوية ، والتعليمية من خلال الاستفادة من الطاقات الكامنة عند هذه الفئه وتفجيرها في ما هو إيجابي ، فهي بمثابة ذخر المجتمع القوى الذى ينهض بجميع افراده دون استثناء ومن السبل المؤدية للتمكين نجد التعليم الذى كلفته أغلب التشريعات المختلفة لذوى الاحتياجات الخاصة

د. مبررات التمكين المعرفي لطلبة الجامعة :-

- الاهتمام بهذه الفئه يعتبر بكل المقاييس التى توضح تقدم الأمم وتحضرها .
- لذا يجب أن ينظر العالم العربي إلى تعليم تلك الفئه على أنه خدمه واستثمار في الموارد البشرية.

هـ- متطلبات التمكين التعليمي

- نتيجة للانقلاب الذى وقع في البرامج التربوية وبرامج الرعاية والتأهيل التي تم التوصل لها اليوم والتي أكدت ودللت على أن كل طالب يمكن أن يكون أفضل وأن مستوى أدائه يمكن أن يكون أفضل إذا اكتشف مبكرا وتم التدخل المناسب في حالته في الوقت المناسب ، وبالطريقه الصحيحه .(رانيا عبد المعز الجمال ، ص ١٣٥)
- يعد الاهتمام بطلبة الجامعةفى العملية التعليمية مطلبا هاما ، ولتحسين التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة لا بد من توفر الهيئه العامله والمكان الملائم لتدعيم

وحدات وتوفير الخبرات التعليمية التى تقدم للمتعلم ذى الإعاقة أخرى إلى الواقعية.

- وتصميم برامج تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، وتوفير الخبرات التعليمية المباشرة التي تتصل بموضوع الدراسة عن طريق الرحلات أو الزيارات الميدانية .
- إن إعداد البيئة التربوية المناسبة لتعليم طلبة الجامعة وتوفير الوسائل التعليمية للفئات الخاصة يساهم بشكل كبير فى تحسين عملية التعليم والتعلم (سماح عبد الفتاح مرزوق، ص ٩٥) .

و – معوقات التمكين المعرفي

١. فقدان المسؤولية والسلطة ولا يوجد وقت لحل المشاكل
٢. لا توجد وسيلة لقياس اداء المهام
٣. قلة المهارات والمعرفة أو الموارد اللازمة للقيام مهمة التعليم بشكل جيد
٤. عدم تفضيل أسلوب القيادة الادارية التقليدية

ثانياً: دراسات سابقة:

أجرت خطايبة وجبران (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة مطلق (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى التمكين الإداري وعلاقته بالإلتزام التنظيمي لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مديرة ومديراً، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التمكين، ومجال التفويض، ومجال العمل الجامعي لدى مديري المدارس في محافظة المفرق جاء بصورة مرتفعة.

وقامت عفاف هواري (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى بيان دور التمكين الإداري في تعزيز الثقة لدى مديري المدارس في مديرية لواءي الطيبة والوسطية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية في لواءي الطيبة والوسطية في الأردن أظهرت نتائج الدراسة أن للتمكين الإداري دور كبير في تعزيز الثقة لدى مديري المدارس.

وأجرى المجالي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى قياس أثر تمكين ذوي الإحتياجات الخاصة من تكنولوجية الإتصالات والمعلومات واشتملت عينة الدراسة على (٣٠) عاملاً من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتمكين بأبعاده الدافعية التدريب) على مستوى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بأبعادها (كفايات التشغيل، إستخدام الإنترنت لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

وأجرى الفاضل (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التمكين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، واشتملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الحاملين لدرجة الدكتوراة فقط. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة التمكين الإداري لدى عمداء كليات جامعة جرش جاء بدرجة عالية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا: منهجية البحث

ثانيا :مجتمع البحث

ثالثا :عينات البحث

رابعا: اداة البحث

الخصائص السايكومترية للمقياس

خامساً: الوسائل الاحصائية

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات التي قامت الباحثة بها من اجل التحقق من اهداف البحث الحالي من تحديد مجتمع البحث وعينة البحث واداتا البحث وتحقق من الخصائص السيكومترية مقياس التمكين المعرفي، وتحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي.

اولا: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لانه من اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، فهو يتضمن وصف الظاهرة وتركيبها، ويشمل جميع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمية لوصف الظاهرة، او مشكلة محددة وتصويرها كمياً وتحليلها واخضاعها للدراسة الرقيمة. (ملحم: ٢٠١٠: ٣٧٠)

ثانيا :مجتمع البحث

ويعني جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ،٢٠٠٢: ١٣٣) يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى (كلية التربية المقداد) ومن كلا الجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الدراسة الصباحية ويبلغ عدد المجتمع الاصلي من(٥٠٢) ولقسم الارشاد النفسي وقسم الرياضيات.

ثالثا :عينة البحث

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه(محمد،٢٠١٢:٤٧)

بلغت عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٥٠) طالباً (٥٠) طالبة من المجتمع الاصلي للبحث من طلبة جامعة ديالى/كلية التربية المقداد للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

رابعاً: أداة البحث:

مقياس التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة

وهي الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم جمع المعلومات والبيانات والضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبدالمؤمن، ٢٠٠٨: ٢٠٢)، ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث الحالي فقد انبغى توافر أداة لقياس الاستحقاق الذاتي:

مقياس التمكين المعرفي

تم الاستعانة في الاستبيان بالمقياس الذي أعدته (Spreitzer , 1995) وقد استخدم في العديد من الدراسات الاجنبية مثل دراسة (Lee, p, c, 2005) ودراسة (Molix ,L & Bettencourt , B . A , 2010) والذي تمت ترجمته ليستخدم في البيئة العربية لقياس التمكين المعرفي في العديد من الدارسات مثل دراسة النواجحة (٢٠١٦) .ودراسة ابو غالي (٢٠١٦)

الخصائص السايكومترية للمقياس

صدق المقياس :

وقد استعمل الباحث أكثر من طريقة للتحقق من الصدق منها:

١. الصدق الظاهري:

وهو يدل على المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ومعرفتها، وإن عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على

صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها صدقا ظاهريا يعطي لأكثر من محكم ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (Friable & Ebel ، ٢٠٠٩: ٢٤٣)

ويمكن تقويم درجة خاصية المراد قياسي مجموعة من المحسن السمعة المراد كيفية صياغتها، ومن الفقرات على مد ظاهريا يعطي بين تقديرات قياساتها في قياس الصدق الظاهر.

وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية ملحق (١)

ثانيا: الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياس متسقا مع الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس؛ فالثبات بهذه المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس.(علام، ٢٠٠٩: ١٣١)

أ. طريقة إعادة الاختبار: (Test - Retest)

تفترض هذه الطريقة إجراء الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد واستخراج نتائجها، ثم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد أسبوعين، ثم استخراج النتائج مرة ثانية، ونجد معامل الارتباط ما بين الاختبارين سمي معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الثبات (معامل الاستقرار)، وفي هذه الدراسة جرى تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٥٠) طالبا وطالبة، ومن ثم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق، وبعدها جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني باستعمال

معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٠) وهذا يعد معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه (الأسدي وفارس، ٢٠١٠:٢٠٠).

خامساً: الوسائل الاحصائية :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

ثانياُ: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التمكين المعرفي على عينة بحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٩٤,٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,٦٢) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم تمكين معرفي والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التمكين المعرفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التمكين المعرفي	١٠٠	٩٤,٤٦	١٢,٦٢	٧٥	١٥,٤١	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة معتد بها من التمكين المعرفي.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس(ذكور اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس التمكين المعرفي ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (٩٨,١٢) بانحراف معياري قدره (٩,٦٣) ، ومتوسط درجات الاناث (٩٠,٨٠) بانحراف معياري قدره (١٤,٢١) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التمكين المعرفي

تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التمكين المعرفي	**ذكور**	**٥٠**	**٩٨,١٢**	**٩,٦٣**	**٣,٠١٤**	**١,٩٦**	**دالة**
	اناث	**٥٠**	**٩٠,٨٠**	**١٤,٢١**			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التمكين المعرفي والصالح الذكور كون ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٠١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وان المتوسط الحسابي للذكور هو اعلى من المتوسط الحسابي الاناث.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات

١-ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتمكين المعرفي.

٢-وجود فروق دالة احصائيا في التمكين المعرفي بالنسبة الجنس(ذكور-اناث) والصالح الذكور.

٣- عدم وجود فروق دالة احصائيا في التمكين المعرفي بالنسبة للتخصص الدراسي(علمي-انساني.

التوصيات

إستناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

- تدريب اعضاء الهيئات التدريسية على استعمال برامج تعليمية - تعلمية لمساعدة بعض طلبة الجامعة ممن يفتقرون الى التمكين المعرفي .
- اعداد برامج تنمية التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة من الاناث إذ اظهرت النتائج في البحث الحالي، تفّوق طلبة الذكور على طلبة الاناث في التمكين المعرفي.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي :

- إجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى التمكين المعرفي لدى عينات اخرى.
- إجراء دراسة تهدف الى طبيعة العلاقة بين التمكين المعرفي وبعض المتغيرات كالعجز المتعلم، والابتزاز المعرفي، التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، كشف الذات لدى طلبة الجامعة .

المصـــــادر

المصادر:

اولاً: المصادر العربية

سمية قرقط (٢٠١٧) أثر الثقة التنظيمية في تحقيق التمكين النفسي " دراسة ميدانية بمديرية أملاك الدولة لولاية بسكرة. "رسالة ماجستير ,جامعة محمد خيضر بسكرة.

سهام أحمد محمد علوان (٢٠١٨) آليات تمكين المعلمين في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول , مجلة التربية المقارنة والدولية .

عباس جواد وعبد السلام حسين (٢٠٠٧) اثر استراتيجية التمكين في تنشيط راس المال الفكري : دراسة تحليلية لعينة من العاملين في بعض المصارف العراقية الخاصة . جامعة كربلاء ،المجلة العراقية للعلوم الادارية .

عرفات صلاح شعبان (٢٠١٣) القيادة التحويلية والابتكار لدى الموظفين، دور التمكين الهيكلي والتمكين النفسي كتغيرات وسيطة، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

عقيل رفاعي (٢٠١٣) التمكين الاداري لدى المديرين بالمدارس الثانوية العامة في مصر من وجهة نظر المعلمين والمديرين(تصور مقترح في ضوء مهام ومسئوليات مدير المدرسة) المركز العربي للتعليم والتنمية , مجلة مستقبل التربية العربية.

علاء الدين كفافي وسهير سالم (٢٠٠٨) الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين النفسي المؤتمر الدولي السادس تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراق المستقبل في الفترة بين ١٦ – ١٧ يوليو ٢٠٠٨م القاهرة .

فاطمة عصام يحي زكريا (٢٠١٩) التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس , القاهرة.

لبنى محمود عبد الكريم (٢٠١٥) الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين , رسالة ماجستير غير منشورة.

هشام سيد عبدالحميد، وآخرون المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"، دار المهندس للطباعة، .القاهرة، ٢٠٠٧، ص١١١.

أفندي عطية حسين،" تمكين العاملين مدخل للتطوير والتحسين المستمر"، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠١٢.

معالي، فهمي حيدر، "دراسة العوامل المؤثرة على استخدام تمكين العاملين، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد الثاني ، ٢٠٠١.

محمد العربي ولد خليفة :المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ١٩٨٩.

سعيد إسماعيل علي :التعليم الجامعي في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ٢٠١١.

وداد دريوش، دور المحيط الاجتماعي في تشكيل صورة التخصص والمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البليدة، الجزائر، ٢٠٠٦.

ثانياً: المصادر الاجنبية

william a. nicnacs, **empowerment : cadre conceptuel et outil d'évaluation** de **l'intervention sociale et communautaire,** la coopérative de consultation en développement, québec (canada), le 6 novembre 2003,p.3-8.

greenberg, jerald & baron, robert. (2003). **behavior in organizations: understanding and managing the human side of work**. 8th edition. pearson education.p.355.

joy.r, cowdery, empowering students though fostering empowered teachers –democracy, empowerment , and education- muskingum college, 2006. http:// ohiteachers, org/qat/ej1cowdery.doc.

ben bouzid(b) : communication sur la reforme de l’enseignement supérieur , conseil national de transition,algérie,1995,p09 .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د	زينة شهيد علي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/جامعة ديالى
٢	أ.م.د	نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/جامعة ديالى
٣	م.د	نور طالب توفيق	ارشاد تربوي	كلية التربية المقداد/جامعة ديالى
٤	م.د	افراح لطيف خدادوست	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/جامعة ديالى
٥	م.د	مروة شهيد صادق	ارشاد تربوي	كلية التربية المقداد/جامعة ديالى

ملحق (٢)

جامعة ديالى

كليــة التربيـــة المقـــداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولية / المرحلة الرابعة

م /استبانة اراء المحكمين على مقياس التمكين لدى طلبة الجامعة بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث بدراسته الموسومة (التمكين لدى طلبة الجامعة) وقد تبنى الباحث مقياس (Spritzer , 1995) لقياس مفهوم التمكين المعرفي حيث وجده الاكثر تأثيرا في عمل المعلم والاكثر اهمية بالنسبة له حيث ان ابعاده تساعده على حل مشكلاته واتخاذ قرارته وتجعله اقل شعوراً بالعجز والاغتراب والانسحاب من الحياة الاجتماعية واكثر سيطرة على البيئة واقل خضوعا للقوى الخارجية

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال، يرجو الباحث ابداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات المقياس او اضافة او تعديل ما ترونه مناسب علماً ان بدائل الاجابة (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً)

مـــــــع جزيل الشكر والاحترام

اسم المشرف **اسم الطالب**

د.عبدالرسول **علي حامد عبدالعزيز رشيد**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجةالى تعديل
١	امتلك الخبرة والالتزام الجاد في الدراسة الجامعية.			
٢	لدي القدرة علي مواجهة وحل المشكلات التي امر بها داخل الجامعة.			
٣	اشعر بمسئوليتي نحو زملائي في حل مشكلاتهم.			
٤	ابذل اقصى جهدي فيما اقوم به من اعمال.			
٥	لدى ثقة عالية بالنفس تساعدني في انجاز أعمالي بفاعلية.			
٦	اعتقد بضرورة الالتزام بما تطلبه الجامعة			
٧	اري ان عملي ذو قيمة رائعة			
٨	لدي قدرات وخبرات تفوق من حولي.			
٩	اسعي لتحقيق هدفي في الترقي الوظيفي.			
١٠	يشهد لي زملائي بقدرتي على تحدى المشكلات.			
١١	اشترك مع زملائي في اداء مهام للنهوض بواقعنا العلمي والعملي في الجامعة.			
١٢	امارس اثناء عملي انشطة ومهام متنوعة داخل الجامعة.			
١٣	اساهم كطالب جامعي برفع شأن جامعتي.			
١٤	امتلك القدرة علي تطبيق الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات في عملي.			
١٥	تفعيل دوري كطالب جامعي في عمل الانشطة مع زملائي.			
١٦	استطيع القيام بأي مهمة اكلف بها			
١٧	اطور من نفسي ومهاراتي للوصول لأهدافي المهنية.			
١٨	لدي القدرة علي تحديد اهدافي الذاتية في عملي			
١٩	يمكنني تقديم حلول مبدعة لمشكلات زملائي في العمل.			
٢٠	استطيع التأثير على الاخرين بسهولة في العمل.			
٢١	استمع لآراء الاخرين فيما يفيد العملية التعليمية.			
٢٢	اشعر ان المساعدة التي اقدمها لزملائي تخفف من اعبائهم داخل المدرسة.			
٢٣	اساعد الاخرين بكل ود.			
٢٤	استطيع تقييم المهام التي انفذها بنجاح			
٢٥	لا أتأخر في تقديم يد العون لتطوير مدرستي			

ملحق (٣)

جامعة ديالى

كليــة التربيـــة المقـــداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولية / المرحلة الرابعة

م / مقياس التمكين المعرفي لدى طلبة الجامعة

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا لنا، نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والاجابة عليها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه. ولا تترك اية فقرة دون اجابة رجاءً. واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة، وان الاجابة ستكون سرية وتستخدم لاغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم ....

مثال عن كيفية الاجابة:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	امتلك الخبرة والالتزام الجاد في الدراسة الجامعية.			✓		

اذا كانت الاجابة تنطبق علي احياناً فضع اشارة (✓) ازائها.

الجنـــس: ذكــر ( ) انثـــى ( )

التخصص: علمي ( ) انساني ( )

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	امتلك الخبرة والالتزام الجاد في الدراسة الجامعية.					
٢	لدي القدرة علي مواجهة وحل المشكلات التي امر بها داخل الجامعة.					
٣	اشعر بمسئوليتي نحو زملائي في حل مشكلاتهم.					
٤	ابذل اقصى جهدي فيما اقوم به من اعمال.					
٥	لدى ثقة عالية بالنفس تساعدني في انجاز أعمالي بفاعلية.					
٦	اعتقد بضرورة الالتزام بما تطلبه الجامعة					
٧	اري ان عملي ذو قيمة رائعة					
٨	لدي قدرات وخبرات تفوق من حولي.					
٩	اسعي لتحقيق هدفي في الترقي الوظيفي.					
١٠	يشهد لي زملائي بقدرتي على تحدى المشكلات.					
١١	اشترك مع زملائي في اداء مهام للنهوض بواقعنا العلمي والعملي في الجامعة.					
١٢	امارس اثناء عملي انشطة ومهام متنوعة داخل الجامعة.					
١٣	اساهم كطالب جامعي برفع شأن جامعتي.					
١٤	امتلك القدرة علي تطبيق الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات في عملي.					
١٥	تفعيل دوري كطالب جامعي في عمل الانشطة مع زملائي.					
١٦	استطيع القيام بأي مهمة اكلف بها					
١٧	اطور من نفسي ومهاراتي للوصول لأهدافي المهنية.					
١٨	لدي القدرة علي تحديد اهدافي الذاتية في عملي					
١٩	يمكنني تقديم حلول مبدعة لمشكلات زملائي في العمل.					
٢٠	استطيع التأثير على الاخرين بسهولة في العمل.					
٢١	استمع لآراء الاخرين فيما يفيد العملية التعليمية.					
٢٢	اشعر ان المساعدة التي اقدمها لزملائي تخفف من اعبائهم داخل المدرسة.					
٢٣	اساعد الاخرين بكل ود.					
٢٤	استطيع تقييم المهام التي انفذها بنجاح					
٢٥	لا أتأخر في تقديم يد العون لتطوير مدرستي					